

## الأمثال في القرآن الكريم

( 152 ) سورة الرعد 20 التمثيل العشرون (لَهُ دَعْوَةٌ الْحَقُّ وَالَّذِينَ  
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَّيْنِهِ  
إِلَى الْمَاءِ لِيَدِيلُواغَ فَوَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا  
فِي ضَلَالٍ ) . (1) تفسير الآية تقدم الظرف في قوله: (لَهُ دَعْوَةٌ الْحَقُّ) لاجل إفادة  
الحصر، ويؤيدّه ما بعده من نفي الدعوة عن غيره. كما أنّ إضافة الدعوة إلى الحقّ من  
قبيل إضافة الموصوف إلى الصفة، أي الدعوة الحقّة له ، لأنّ الدعوة عبارة عن توجيه نظر  
المدعو إلى الداعي، والاجابة عبارة عن إقبال المدعو إليه، وكلا الأمرين يختصان بالّ عزّ  
اسمه. وأمّا غيره فلا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً - وعند ذلك  
- كيف يمكن أن يجيب دعوة الداعي. فالنتيجة انّ الدعوة الحقّة التي تستعقبها الاجابة هي  
□ تبارك و تعالی، فهو حي لا يموت، ومريد غير مكره، قادر على كلّ شيء، غني عمّن سواه.  
1 - الرعد:14.